

## من دروس التفسير - ) 76 ( - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله - 00:00:04

الله وحده لا شريك له. وان شهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله واصحبه. ومن استن بسننته به الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامر - 00:00:24

محدثها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير انتهينا الدرس الماضي آآ عن الحديث عن قوله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة ولا اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا ام - 00:00:44 يقولون على الله ما لا تعلمون. مع اعمالهم للمعاصي يذكرون انفسهم فانكر الله عليهم. ثم قال رب العزة بل من كسب سیئة واحاطت به خطبته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:01:14

والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. وقلنا باه هذه الاية الاخيرة استدل بها الخوارج على تكفير صاحب المعصية. وهذه من الشبهات آآ تتعلق بها لتكفير العاصي. فقال من كسب سیئة ايا كانت هذه السیئة - 00:01:34 احافظ به سیئته فهو كافر. مخلد في النار. وقلنا هذه الاية حجة عليهم وليس حجة ايش؟ لهم لما نقول لأن الله عز وجل قيد السیئة هنا بانها ايش؟ احاطت به - 00:02:04

في خطبته ولا تحيط بالعبد. ولا تجعل له منفذ الا ايش؟ الا الشرك وهذا حتى من ضمن الشبهات اللي حنتكلم عنها يوم الجمعة يتعلق بها ايش؟ الخوارج. لكن هنا على مذهبهم - 00:02:24

هذا المنحرف هم وخولهم اي سیئة يعني اي معصية بتدخل صاحبها النار فيها نقول لهم بناء على هذا التفسير لمفهومكم السیيء. الاية اللي بعدها الله عز وجل يقول ايه؟ والذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:02:44

اولئك اصحاب الجنة ايش؟ هم فيها خالدون. على تفسيركم هذا ان اي واحد ي عمل اي عمل صالح ها يدخل الجنة ويخلد فيها. على هذا الاطلاق. طيب لو كان العمل صالح معه شرك - 00:03:07

يدخل الجنة اذا هناك في عمل مع شرك وفي عمل بدون شرك. ثم لو اي معصية سواء بشرك او بغير شرك بتدخل صاحبها ايش؟ النار. دخل صاحبها الايه؟ النار. اذا - 00:03:27

اذا قالوا باه اي معصية بتكون صاحبها وتدخله النار وما يخرج منها ابدا. اذا على قولهم هذا نقول لهم ايش؟ اي في عمل صالح بيعمله الرجل حتى لو ما كان فيه توحيد بيدخل ايش؟ الجنة ويخلد فيها. نفس التفسير صح؟ هل هذا يقول بعاقل - 00:03:47 هل هم يقولون بذلك؟ يقولون لو واحد عمل اه عمل صالح وعنه شرك. بيدخل الجنة ويخلد فيها. ما بقولوا طب لو واحد جمع بين معصية سیئة وبين عمل صالح؟ جمع بين الاثنين - 00:04:07

من الناس خلط عملا صالحا واخر سیئا. طيب رجل بيعمل عمل صالح وعمل سیئة. على تفسيرهم هذا هذه انه ايش؟ انه لازم يخلد في النار ويخلد في الجنة. هل يخرج هذا الكلام من عاقل؟ اظن هذا يدل على ان تفسيرهم ايه - 00:04:27 غلط الشبهة اللي تعلقوا بها خطأ. وان السیئة هنا المقصود بها ايه؟ الشرك. وليس قلنا الشرك؟ لأنها احاطت والمعصية الوحيدة اللي

بتحيط بالعبد ولا تجعل له منفذا وبتحبط كل عمله ايش ؟ شرك. ولذلك من عقيدة كل مسلم - 00:04:47

انه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من شرك. وشرك ايش ؟ شرك اكبر ولا يخلد في النار من مات وفي قلبه مثقال ذرة من ايمان. لا يخلط في النار. لو دخل النار عصاة الموحدين. لو دخل - 00:05:07

النار وعذبوا في النار مصيرهم يطلعوا من النار الى الايشه ؟ الى الجنة ويخلطوا في الجنة. اما ان آآ يقول بأنه انا اي سيئة يعصيها الانسان يدخل النار ويخلد فيها وهذا لا يكون الا للكفار اذا - 00:05:27

من كسب اي سيئة اي معصية فهو ايش ؟ اظن عرفتم ليش الان بتلاقيه الله لحية وعلامة صلاة وذوق قصير بيقتل المسلمين ولو كانوا يصلون. لانه ايش ؟ لانه بيكرههم. وما قتلهم واستحل دماءهم الا بعد الايشه ؟ بعد التكبير - 00:05:47

ولذلك التكبير جريمة يرتكبها المسلم في حق الايه ؟ في حق المسلم. ثم بدأت الآيات الآية ثلاثة وثمانين الله سبحانه وتعالى يخبرنا بان بنو اسرائيل ام عنيفة ما ينفذوا الاوامر الا بعد الايشه ؟ ما الله عز وجل ياخذ عليهم العهود والمواسيق. ما يستجيبوا - 00:06:07

يقول سمعنا واطعنا ؟ لا حتى انهم احيانا كان الله عز وجل يرفع عليهم الايشه ؟ الجبل. هتفعلوا ولا مش هتفعلوا هم يناموا هيك والخوف في الجبل ويعملوا هيك. ما يستجيبوا غير بالشكل هذا - 00:06:37

فالله عز وجل يقول عنهم واذ اخذنا ميثاقبني اسرائيل. ميثاق ها ؟ لا تعبدون الا الله وبالوالدين ان احسانا لآ احسنا في قرآننا الله عز وجل يقول ايه ؟ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا عاصيا. والمؤمن ايش يقول - 00:06:57

سمعنا واطعنا. هم لا ميثاق كما تسمع الان. ميثاق واذا اخذنا ميثاقبني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربي واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتم - 00:07:17

الا قليلا منكم وانتم معرضون. سبحانه الله هذه الآية في كل الاديان. لان هذه من اصول الايشه ؟ الدين. عبادة الله. الاحسان للوالدين صلة الارحام الصلاة الزكاة حق الله حق العباد. هذه من اصول الدين موجودة في كل الايشه - 00:07:37

كل الشرائع يعني يجي مثلا اه يهودي ولا نصراني وتلاقيه مثلا يقع في الشرك قول له لا الدين اللي جاء به موسى وجاء به عيسى ايش ؟ يحرم الشرك. ايش قال عيسى لبني اسرائيل - 00:08:07

يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. فهنا الله عز وجل اخذ الميثاق على بني اسرائيل ايش ؟ لا تعبدون الا الله. وبالوالدين احسانا. احسان للوالد - 00:08:27

في كل الشرائع ما فيش يجي يعني احتفال بليلة السنة رأس السنة يشربوا النصارى مسيح لهم يشربوا خمر. طب عيسى عيسى امر بشرب الخمر في الانجيل عندكم بيسرب الخمر ؟ امر بشرب الخمر - 00:08:57

لا حرام حرم محرمة في كل الاديان. محرمة. تبرج والمعاصي. اي تختلفوا بميلادنبي او لا هذا وقت ما في دليل عليه وثانيا الاحتفال يكون بمعصية الله. ولذلك الجهلة من الامة الاسلامية صاروا يحتفلوا بمولد - 00:09:17

النبي صلى الله عليه وسلم وبالايشه ؟ وبالمعاصي. وهذا كله من فعل شياطين الانس والجن. يقول هذه الشرائع من اصول الدين. التي امر الله بها في كل شريعة. لاشتمالها على المصالح العامة - 00:09:47

في كل زمان ومكان. يعني الناس تعبد الله عز وجل. واحسان للوالدين صلة الارحام احسان لليتامى احسان للمساكين. وقولوا للناس حسنا اخلاق حسنة. اقيموا الصلاة حقو الله واتوا الزكاة حق العبيد تصلح امور الايشه ؟ امور الناس. ولذلك نقول لا صلاح للعالم كله الا - 00:10:07

انه يدخلوا في الاسلام ويرجعوا كلهم لايهش ؟ الى الله عز وجل. تصلحوا غير هيك والله ما تصلحوا لهم. ابدا يقول فلا يدخلها نسخ. شو معنى فلا يدخلها نسخ ؟ يعني مثلا في في الشريعة هذى - 00:10:38

امر الله ببر الوالدين في شريعة تانية نسخ هذا الامر وامر الله بعقوبة الوالدين مستحيل ما فيش فيها نسخة ابدا. او امر هنا بعبادة الله وهنا نسخ الامر بالشرك بالله. او امر هنا بالاحسان - 00:10:58

اليتامى في هذه الشريعة ونسخها او في شريعة شريعة من الشرائع في بداية الامر امر ببر الوالدين وبعددين نسخ وصار الامر لا يمكن.

اذا هذه امور اللي هي من اصول الدين لا يقع فيها ايش ؟ نسخ ابدا - 00:11:18

ولا يقع في القصص نسخ. يعني الله عز وجل يخبرنا هنا انه اغرق قوم نوح وفي قوم وفي مكان اخر تلاقي مثلا انه اهلك قوم نوح بدون بدون الغرق. تجد هذا ؟ مستحيل ؟ هذا يكون كذب. فالقصص ما - 00:11:38

الاصول الدين ما فيش فيها نسخ. لكن ممكن في الاحكام الالايش ؟ الاحكام الشرعية. يمكن يقع الناس الاحكام الالايش ؟ الاحكام الشرعية. يقول لهذا امرنا الله بها في قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية. قوله سبحانه وادخذنا ميثاق بنى اسرائيل - 00:11:58

هذا من قسوتهم وخبرنا الله عز وجل ان قلوبهم قست حتى صارت اشد من الالايه ؟ من الحجارة. الحجارة بتشقق بطلع منها ميه بيتفجر بتلاقي الجبل صخر. وطالع من تحته ميه سخنة ميه باردة. اما دول ما بيطلع من قلوب - 00:12:26

شيء ابدا اشد قساوة من الالايش ؟ من الحجارة. لو حطيت الحديد طب الحجارة ولا الحديد ؟ ايهم الين الحديد ممكن تدخله النار ويتلعب فيه زي ما بدك. اما الحجارة دخلها النار. فالحجارة اشد قساوة من الحديد - 00:12:49

فاذما كانت قلوب بنى اسرائيل اشد قساوة من الحجارة معناها انها اشد قساوة من الالايش ؟ من الحديد نوعه بالله من قساوة القلب. فوويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. ويل هذه القلوب القاسية ما يصلح لها الا الالايش ؟ الا النار. ولذلك الانسان يحاول دايما يلين قلبه.

00:13:09 طهر قلبه -

ليش ؟ لاني مش حتنجوا ابدا يوم القيمة من عذاب الله الا ان تلقى الله بقلب ايش ؟ سليم. صحيح. ولا القلب يكون سليم وصحيح. لا يكون مليء بالالايش ؟ بالتوحيد. هذا من قسوتهم ان كل امر - 00:13:39

امروا به استعصوا يعني يجيهم امر من الله ويقولوا سمعنا واطعنا هيكل على طول ؟ لا اللي يعصوا شوية ويتنمردوا وبعدين الله سبحانه وتعالى يهددهم ويخوفهم فمنهم اللي يستجيب ايوة استعصوا فلا يقبلونه الا بالايمان الغليظة والاهوال المؤثقة - 00:13:59

ساعتها يشتغل الله نجاه من فرعون وشافوا كيف الله نجاه بعيونهم كيف نجوا والبحر اللي هو الماء السائلة اللي من من سنة الله فيها السيولة تجمدت وصارت مثل الجبال كالطود العظيم. وبعدين طرق مسفلة جافة مشغلينه في الطين - 00:14:23

واترك البحر ايش ؟ رغوة وبعدين اتناسن طريق عشان كل آآ جماعة يمروا منه عشان يمروا بسرعة وبعدين مش اه مجرد ما طلعوا رجعت الامور كما كانت على طول لا. لما اجي فرعون يدخل - 00:14:53

لم يدخل وراهم يدخل ولا ما يدخل دخل وراهم بس مجرد ما دخل هو وجنه رجعت المية المية جند من جنود الله. وقف تجمدت بامر الله ورجعت لطبيعتها بایش ؟ بامر الله. النار - 00:15:13

جند من جنود الله تحرق بامر الله. لما حطوا فيها ابراهيم عليه السلام بطلت تحرق. بامر الله. بامر الله ورأوا ذلك حتى يقول آآ جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وانا اضع الطين اللي هو - 00:15:33

الاسود تبع البحر في فم اه فرعون وهو بيقول امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل يقول لو رأيتني وانا احبط الذنب فلسطين علشان لا لا تتداركوا رحمة الله. لان نخرب الدنيا وجاي الان ايش - 00:15:53

اذا وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين. ولذلك آآ من تاب عند الموت توبته ايش ؟ مش مقبولة. والكافر اذا امن عند الموت ايش ؟ ايمانه غير مقبول. لازم امن قبل ما ينزل بك الموت والعقاب. ولازم تتبوب قبل ما ينزل بك الموت والعقاب. طب مين فيينا بيعرف متى حيموت - 00:16:13

اذا ليش لغاية الان ما انتش تائب ؟ ها ساعد نفسك مستني لما تنزل ينزل بك الموت تصل الروح الحلقوم وعندها قول تبت الى الله وليس التوبة للذين يعملون بجهالة. لا وليس التوبة للذين يعملون السيئات - 00:16:43

حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. هذول ما لوش توبة. ولا الذين يموتون وهم كفار اي فرعون تابوا وكافر. وامن عند العذاب ارد عليه توبته. لكن لو تاب الانسان - 00:17:13

ولو قتل مائة نفس مثل الرجل اللي قتل مائة نفس آآ تاب و لم يسجد لله سجدة. لكنه تاب قبل ان ينزل به الموت تاب الله عليه ودخل ايش ؟ الجنة. فاخوانني سووا في التوبة بكرة - 00:17:33

سوف بكرة بكرة لا يتأنج لبكرة ثم انت انت داري انك بكرة حتى تكون فوق الارض ولا تحت الارض؟ الان الان واتفقنا قلنا الانسان اذا انعم الله به بنعمة يشكر. لا تؤجل الشكر لغدا. واذا نزلت - 00:17:53

慈悲ية اصبر ما تقول اني اصبر بعد ما تنزل المصيبة وتلطم وتنسب الجيوب لا اصبر اصبر وادا اذنبت ذنب اتب فورا تب من قريب لا تتأجل لاني ما بتعرف انت الساعة الجاية هذي الدقيقة اللي جاية انت - 00:18:13

بعض بعض الصالحين كان يقول اني لا اطيل املي اني اتنفس النفس اللي بعد لا تنفس ولذلك بعض بعض الصالحين قالوا واحد صلي فيينا قال لهم لا والله لتصلي فيينا قال له - 00:18:35

حصل لي فيكم المرة هذي بس الصلاة الجاية مش هصل لي فيها. فقال له الله اكبر. عندك طول امل انك حتعيش لما تصلي بنا الصلاة ان هذا رسول الامل. ايش؟ حاطين الموت بين اعينهم. مستعدين ايش؟ للموت ما عنده طول امل - 00:18:55

في اي لحظة تستني الموت ولذلك دائما هو جائز لو قالوا له الموت هيجيوك بعد ساعة يقول لك ما ازيد على ما انا فيه من شيء. فليش انت بتسوف؟ ايه يقول - 00:19:15

قضى عليهم العهود والمواثيق والآيمان الغليظة اذ طلب الله عز وجل منه وامرهم لا تعبدوا الا الله. لا تعبدون دون الا الله. اذا العبادة كلها لمين؟ لله. لأن الله خلقنا في عبادة كل النبي ادمين خلقهم - 00:19:35

وامرهم بعبادة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. عشان تتحصل على زاد التقوى اللي حينفعك في سفرك الطويل بدك تعبد الله عز وجل. عبادة كل انواع العبادات تكون لمين؟ لله عز وجل - 00:19:55

هذا امر بعبادة الله وحده ونهي عن الشرك به. وهذا اصل الدين ولذلك اذا اردت النجاة دائما اقول اذا اردت النجاة اعبد الله وحده كل عبادتك لله. فان فعلت ذلك نجيت من الايش؟ من الشرك. واتبع النبي صلى الله عليه وسلم واحدة - 00:20:15

ان فعلت ذلك تلقائيا بتنجو من الايه؟ من البدع والخرافات. واسلك سبيل الصحابة. ان فعلت ذلك نجيت من سبل الشيطان وين ما ترروح؟ هذا ديني اعبد الله وحده تبع النبي صلى الله عليه وسلم وحده اسلك سبيل الصحابة - 00:20:46

ولا واحد يعيي عليك لا قدیما ولا حديثا ولا بعد ما فيش حد يعيي عليك ابدا. كل عبادتك لله. كل اعمالك الظاهرة والباطنة وشكلك ومظهرك انت تتأسى فيه باييش؟ انت عايش في بلدة ما فيش ولا واحد فيها - 00:21:06

لحية. انت مربى لحيتك. ليش؟ تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اذا بقى ولا تقول لي ليش بتدخن؟ طب ما فلان بدخن. هو انت امرت تتأثم بفلان طب انت ليش بتتصليش في المسجد - 00:21:32

لك ما فلان قال لي ان صلاة في المسجد سنة. طب النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة في المسجد جماعة هو مريض صلى الله عليه وسلم خرج الى صلاة الجماعة وهو ايش؟ بين رجلين تخط رجلها في الارض. قالوا هذا حد المريض - 00:21:52

الذى ايش؟ بعد ذلك يمتنع عن الصلاة في المسجد. النبي صلى الله عليه وسلم مش قادر يمشي على رجليه. وكان يخرج بين اثنين صلوا يا جماعة. واظن ابن مسعود قال ايش؟ انه كان يأتي ولقد رأيتنا وما يختلف عنها عن صلاة الجماعة في المسجد - 00:22:12

الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى به بين الرجلين. شو معنى يهادى به بين الرجل الى يعني حاملينه اثنين. هيك سند عليهم مش قادر يمشي حتى يقام في الصف. لما يقام - 00:22:32

الصف بصيروا يقوموا ويقعد معهم لان الصفوف تبعتهم كانت ايش؟ متراسة. منظمة. مش زي عنا. يا بينهم وبين بعض عشرة سانتي وعشرين سنتي ونص متر. يا اما كل واحد فيهم عامل حاله انه تقي نفسه عالصف الاول. وبيدخل براسه كده - 00:22:48

وبضل يعمل كده وهو واقف الصلاة القبلة كده وهو متوجه كده. مش قادر واللي جاره طول الصلاة يقول الله لا يوففك. الله السباق انا بقالي ساعتين جاي في الصف الاول وانت كلمنت على نفسك ليه؟ لا هيك ولا هيك لكن متراسة الصفوف. القدم في القدم والكتف في الكتف اليمين - 00:23:08

على اليسار كل متوجه للقبلة اخلاق قلوب القلوب اصلا هي تحابت اما هذا بتلاقيه داخل مع الاقامة من الباب وضل يهرب لما يحط

حاله في الصف الاول. ويموتوا اللي في الصف الاول فش مشكلة. اين اين - 00:23:28

اين من اين هذه الاخلاق بدق تقع في الصف الاول بدق تيجي بدرى الا تصفنا كما تصف الملائكة؟ قالوا كيف تصف الملائكة يا رسول الله؟ قال يتمون الصف الاول فالاول يبدأ الصف من خلف الامام بعدين واحد يمين واحد شمال واحد يمين واحد شمال بعدين يبدأ الصف الثاني يقوم اللي يجي - 00:23:46

ما فيش مشكلة خالص. اصعب شغل واصعب عمل انك تشتغل امام وخطيب وتعامل مع البشر. يعني اذا ما تتسلح بسلاح الصبر وتحتسب اجرك على الله عز وجل من الناس الايش؟ العجب. ترى منهم العجب. لانك بتدعوههم الى الجنة. والجنة حفت بالمكاره - 00:24:08

حدروا من النار والنار حفت بالشهوات. فانت تدعوهם الى ما يكرهون وتحذرهم مما يحبون اظن منهم يحبوك ولا بدتهم يأكلوا لحمك بدق تصرير. ولذلك في كل الموضع التي جاءت فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امر الله فيها بالايش؟ بالصبر - 00:24:38  
يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصاب. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق اللي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتواصوا بالصبر - 00:24:58

ايوا يقول وهذا اصل الدين. فلا تقبل الاعمال كلها ان لم يكن هذا اساسها يا سلام اذا معناها الخوارج لما قالوا اي سيئة صاحبها كافر يخلد في النار معناها قل له اي عمل صالح بدون توحيد صاحبه مخلد في الجنة صح ولا لا؟ ولا يقول بهذا احد؟ هم لا يقولون بذلك. اذا معناها كلامهم - 00:25:18

ما الله اصل. كلام اعوج. لازم يرجع له العلماء ويفهمه صح. ما يخدم اية اه ويترك غيرها هدول خوارج ما يعرفوا الا ايات الايش؟ ايات الوعيد. ولا قلوبهم تعرف الا الغلظة والشدة والتكفير والقتل - 00:25:48

ايات الرحمة واحاديث الرحمة ونبي الرحمة ما بتترى عليهم. يمرروا هيكل يقرأوها ولا يفهموها. لانه هو بالاصل قلبه ايش؟ قلبه قاسي وقلبه معتقد عقيدة فاسدة. ومرتب اموره في اي اية بتخالف ما اعتقاد. فما ياخذ شيء - 00:26:08

واذا اخذت فيها باولها لكن انا حبيت احكي لك هذا الكلام عشان لما تجلس معه قول له يا اخي انت بتستدل بهذه الایات ان اي معصية بيكرر بها طب ادلة كثيرة اجي انه آآ مرتكب كبيرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول وشفاعتي لاهل - 00:26:28

الكبار من امتى حديث صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ وشفاعتي لاهل الكبار من امتى هل النبي صلى الله عليه وسلم يشفع لكافر يوم القيمة ودخله الجنة بيشفع في عمه بس. انه يخفف عنه العذاب لكن يطلع من جهنم - 00:26:48

يضل في جهنم اما عنه العذاب. بخفف عنه العذاب ايش؟ انه ينتعل نعلين من نار يغلي منهما دماغه يظن انه اشد الناس عذابا في النار وهو ايش؟ اهون الناس. اذا كان اهون الناس - 00:27:13

نعلين بس نعلين حطوه في رجليه من النار دماغه يغلي منهما. هو اهون الناس عذابا ويعتقد بان ما في حد بيتعدي اذا بدق تحمل جهنم يا مسكين؟ اللهم ارزقنا توبة نصوحنا نلماك بها. ثم قال - 00:27:35

وبالوالدين احسانا. يا سلام! احسن عبادة الله عز وجل ايش؟ الاحسان للوالدين لان الله عز وجل هو الايش؟ اللي خلقك. لكن مين كان سبب وجودك في الحياة بعد الله عز وجل - 00:27:55

امك وابوك قل له والله يا شيخ ابويها مجنني والله بقالي سنة ما بحكيش معه يا سلام! طب لولا ان ابوك هذا اللي مش عاجبك تزوج امك يا ريته يا ريته قضاها نوم في تلك - 00:28:15

اللي لو ما جاب شكلك. اذا كان الخل بالشكل هذا. بقى لك سنة؟ قاطعه. قال او عنده فلوس وبيطلب مني ياخذ من راتبي وانا يلا يلا. اه مشي حالا اعطيه - 00:28:35

صافي؟ وليش خلفك؟ الواحد لما لما بيربي كلب كلب في الدار الكلب بالليل لو لقى حرامي بيدخل الدار شو بيسوي؟ بيحافظ. هناك بعض الكلاب والله لما يموت صاحبها اللي بتبكي - 00:28:55

هناك بعض الخيول اخبروني يقول لك لما يموت الخيال تبعها من قد الصحبة اللي بينهم والمحبة ان لما يموت صاحبها الحصان

بيموت بيموت حيوانات انت خلفك ورباك صرت قصور ومهندس وتقول مجاهدني لكن هذا كله يدل على - 00:29:15

لما يكبر الوالد وتكبر الام ويصير يخرفن. ويصير زي الطفل وازعل تقف بجواره ولا انت تزيد الطين بالله؟ اف يعني كما تسمع الان انت امرت بالاحسان الى الوالدين. بكل انواع الاحسان. ما فيش حد - 00:29:45

ولا في عد لبر الوالدين. هذه ساحة يتنافس فيها المتنافسون. تسمع اشياء عن الاولاد البررة لابائهم وامهاتهم تتعجب. تتعجب بالفعل - السلف كيفي اخدوا النصوص التي جاءت في بر الوالدين وتعاملوا مع ابائهم. وشوف احنا جينا اليوم كيف بيتعامل معها بשתم امه - 00:30:15

بس اسأل نفسك مين كان سبب وجودك في هذه الدنيا بعد الله عز وجل ابوك وامك. وبعدين تتعامل معهم ايش؟ عبادة عبادة. لما تتعامل معهم عبادة لله عز وجل بتهون عليك الامر - 00:30:45

وذكرت لكم ان في واحد بيصلي معنا في المسجد ومن اخوانا وكانت عنده امه ويجي يقول لي ما نصاب ضحكتني اقول له ما حملتك ما رباثك ما رضعتك ما نظفت عليك ما زودت عليك لما اجي - 00:31:04

يوم قال انا خلاص بطلت اتحمل. الله ياخدها. وفي الليل ماتت. من يومها لليوم قوم وهو يندم ويبكي الا وانه ظل صابر. هذا وقت وقت قطف الشمار سمار طريق الى الجنة. ما بتعرف قيمة الوالدين الا لما يموتوا والله. والشيعه الوحيد اللي الله بجعل العقوبة - 00:31:24

وبجعل الثواب لصاحب في الدنيا بر الوالدين وعقوبة الوالدين وكما تدين تدان. في كل مكان تجد بعد الامر بعبادة الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياد ايش؟ وبالوالدين احسانا. في موضع اخر واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:31:57

وبالوالدين احسانا. هاي لبني اسرائيل واذ اخذنا ميثاقبني اسرائيل لا تعبدون الا الله وايش الوالدين احسان ولا احنا بنقرأ القرآن ما بنفهمش بتقرأ الاية هذه وانت عندك امك وابوك ولا امك ادونا ابوك ولا - 00:32:27

امك فرصة طريق الى الجنة. كيف تروح على الشغل بدون ما تقبل راسها؟ كيف تدخل بطعم عشان ما تشووف كف بدك انت تكشر فجاعة؟ كيف تنفس وجاع يا لطيف انت عاق انت قاطع والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل - 00:32:47

قاطع واشد القطيعة قطيعة الايش؟ الوالدين. ثم قال وبالوالدين احسانا اي احسنا بالوالدين ايش؟ احسانا. يقول لك هذا رجل بار بامه فوجد عقرها في الغرفة التي فيها امه. فلما دخل دخلت الجحر. يقول فوضع رجله - 00:33:17

على الجحر واخذت العقرب تلتغه وهي في الجحر وهو لا يتلملم ولا يشعر امه بالخطر الذي هو فيه وخشي على امه ان تخرج العقرب فتاب تصيبها بالم شوف البر. فليأكل الرجل يقول لك يأكل مع امه - 00:33:47

يمد ايده على على اللقمة الا بعد امة. يخشى لو مد ايده تكون وقعت على الشيء اللي بدها امه تاكله اظن يعني مهما حكينا ومهما فعلوا لا يمكن حيكونوا مثل هذا الرجل اللي ضل واقف بالحليب من المغرب او من العشاء لما برق الفجر - 00:34:17

وممكن يكون ليل من ليالي الشتاء اللي طولها سبعطعشر ساعة. ومش واجب بس ده جاي من الشغل تعبان. ومش جاي الشغل تعبان بس ده ولاده الصغار جعاني وبيتهم يشربوا مش راضيين ابدا لا يمكن. يا ابن امي وابويا لا يمكن. ومرته - 00:34:47

وبعدين من الادب اللي ما صحاهم نايمين مبسوطين خلاهم نايمين. وضل واقف لما برق الفجر استيقظم شربوا وفعل ذلك لله. قال اللهم ان كنت فاعلم اني فعلت ذلك لك. ففرج عنا ما نحن فيه. اتحركت الصخرة يدل - 00:35:07

على ان عمله كان لله واخلاص فيه لله وتوسل بهذا العمل لله عز وجل فقبل منه العمل. حركة الصخرة استجابها الله له اليوم مع المدنية اللي بيعيشها الناس اليوم لا اخلاق لا بر والدين - 00:35:27

يضرب ابوه علشان يروح يحضر درس. شو هالدين هذا تسمع العجب لكن كله بسبب الايش؟ بسبب الجهل. يا سلام لو ذي ما كان السلف يتعلم ويعلم يتعلم ويعمل. ليس بكثرة العلم. علم بدون ادب ما بينفع يا اخوان - 00:35:57

ادم السلف كان يأتي الرجل يجيب ابنته يقول له اجلس عند الشيخ هذا تعلم من سمهه ومن ادبه ما بدبي اتعلم من علمه اتعلم من سنتي ومن ادبى. وبعدين بعد ما اتعلم الادب بتروح ايش؟ تتعلم العلم. لان الادب مقدم على الايش - 00:36:27

علم احنا اليوم لا علم ولا ادب هذا يعم كل احسان قولي وايش وفعلا واحد امه بتندى عليه بس املأه. شو معناها؟ اطلعى من نفوخي هو عق امه بايش بالفعل او طلبت منه طلب جماهير عمل فيها اذاها - 00:36:47

صح؟ او بتحكى معه قال لها يا حاجة هو انت آآ مخك فاضي شو معنى مخك فاضي؟ يعني صرت اتضيعي خلاص. اذا بالقوه الولد البار لو صار ملك. لو صار - 00:37:31

الرئيس لو صار وزير ما بينسى ابدا ولده. وانت لو تصير ملك لو وزير لو صير رئيس امك وابوك بينظروا لك على انك ابنهم الايش؟ الصغير اللي ربوك. انت كبران في نفسك - 00:38:01

الناس اما انت عند والديك ايش؟ ابئهم الصغير اقرأ هو الامام ابو حنيفة ولا الامام الشافعى واحد منهم وانا لسا حكيت اشي عشان تقول له ابو حبيب كان يكون مدرس - 00:38:21

وقدامه عشرة الاف طالب. تيجي امه تنادي عليه وباسمها قدام الناس. عالعكايز. قوم حط اكل الجاج وهو بيدرس قدام عشر تلاف والشيخ امام يترك الدرس ويسمع كلام امه ويروح يحط ميه للجاج هي بتفكرش غير في الجاج هي شو مالها في اللي بتعلمها هدول. لكن انظروا الاخلاق يسيب الدرس - 00:38:41

ويقوم يروح يحط ميه الجاد يحط اكل الجاد ويرجع يكمل خمس دقايق بتجيبي العكايز تكلفه بعمل اخر رئيس المحكمة تصور بقى حضرتك انت الشیخ قاعد على الكرسي قدامك مش عشر تلاف - 00:39:11

عشر ولاد ويتنادي عليك امك تقول لك تعال روحي وانت مش فاضي بعدين رح يا ولدي انت شف اختيارات شفتها شوفوا الفرق. امه هيكل تلف شيله هيكل شوية اكل وشوية قروش من تعبها وتقول له ارحل لطلب العلم يلا. هو لسه عشرة خمس تاشر - 00:39:32 سنة سافر ارحل لطلب العلم. ارحل صلاة العلم. ما يقول لا. مع ومع الوالدين ما تقولش لا ابدا الا اذا امروك بالكفر بالشرك. واذا امروه بالكفر والشرك بتقول لا ومع ذلك تصاحبهم في الدنيا ايش؟ معروفا - 00:40:02

انا شخصيا بحب وباحترم كل انسان اعلم انه بار بوالديه وانا ابغض اي انسان عاق لوالديه. ما بحبه. انا احب الناس الكبار. احب واحترم واجله. اعرفه ولا ما بعرفه. ووالله افعل ذلك - 00:40:27

برا بوالديه. ومن نعم ربى علي وما انا فيه من نعمة وتوفيق هو بعد فضل الله بسبب بر الوالدين ما تركت مجال في البر لوالدي وامي عاشت بعد ابي بعشرين سنة كنت - 00:40:57

ادعو الله وانا ساجد انه يوفقني كيف ابرها. يعني انت ما بتعرف ايش اللي بيرضيها. صح؟ عمل بسيط جدا بيرضي الام ويرضي الاب. انت ما بتعرف اذا الله موفقك لا توفق. وبتقدر تبر والديك بعد موتهم. واحسن - 00:41:17

بر لما يكبروا ويكونوا في حاجة الک. لان كله بيتزوج الولاد والبنات وبتصفي ايش؟ زي صاحبنا اهي ها هو الحاج. والمشكلة كمان اذا واحد منهم مات بضل ايش؟ بضل الثاني. لا هو متزوج - 00:41:37

ولا حد بيقدر يتزوجه والختيارة ما حدش بيتزوجها وبيصير. بنتها هندي تيجي تخدمها يوم. ابنها هادا يجي يخدمها يوم. ومرته تقول له امك زهقت ابوك وجع قلبنا. ووديه على دار المسنين. يا رب يموت - 00:41:57

لكن الولد البار لما بيتزوج بيعرف مرته ان ابويا وامي هم كل شيء. فالمرأة الصالحة تعين زوجها على ايش؟ على البر البر وتقوم بخدمة والديه ومش واجب عليها بس برا بزوجها. وتعينه على انه بير والديه يقوم - 00:42:17

اما يا انا يا امك. اذا كان طرطور زي الفاعوري بيقول لها لا انت وامي تروح في ستين داهية. واذا كان بار زي الفاعوري. بقول لامه امي. وانت عيالك روحوا في ستين داهية - 00:42:47

واذا وفق بين الاثنين وفق وكل مشاكل الاسر اللي يومنا في انا يا امك. يا انا يا المستديون. في بعض النساء بتقول له ياني يا المستديون. صارت بقى في واحدة تالتة - 00:43:07

احسن يانا يا الخلوي وصار وحدة كمان اجداد يا انا والخلوي يكون في ايش عشان تضلك تنت. وصلى اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. بلاش لاني انا قلبي وجعني - 00:43:27

00:43:47 خلينا عنده وبالوالدين احسانا عم ابو حسام. والله المستعان. الله يصلح احوالكم لا الله الا الله امين امين يا رب -